

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : ليس بمَكَانٍ بِرُّئُرٍ يُسْتَقَىٰ مِنْهَا إِلَّا مَا هُوَ قَبِيرٌ . أَوِ الذِّفَافُ هُنَا
الْبَلَلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنََّّ مَعْنَى : ذِفَافٌ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُّ
مَنْ وَرَدَهَا لَا يُسْتَذِفُّ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا هُوَ الْبَلَلُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
الذِّفَافُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يَقُولُ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ لِيُؤَارِدَ مِمَّا يُعِيشُهُ
وَيُقَالُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ : أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ ج : ذِفُفٌ كَكَتُبُ . وَأَذِفُّهُ
إِذْ ذِفَافًا وَذِفَافًا مُذَافِيَةً وَذِفَافًا ذِفَافًا عَلَيْهِ وَذِفَافًا لَهُ كُلُّ ذَلِكَ
بِالتَّشْدِيدِ : تَمَّ مَهُ بِالسَّيْفِ وَفِي التَّهْدِيدِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَنْزَّهُ ذِفَافًا أَيْ جَهَلَ يَوْمَ بَدْرٍ)
وَيُرْوَى بِالذِّفَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
" ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمُهُ ذِفَافِي .

" رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذِّافِ كَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْزَّهُ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَذُودِي أَنْ لَا يُتَّبِعَ مُدْبِرٌ
وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ وَلَا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحٍ . وَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الذِّفَافُ وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ الذِّفَالِ . وَالذِّفَافُ : الشَّيْءُ هَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ . الذِّفُفُ بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يُورَدُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : مَاءٌ
ذِفُفٌ أَيْ : قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ ذِفُفٌ . الذِّفَافُ وَالذِّفِيفُ كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ :
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَكَذَا
خَصَّه بَعْضُهُمْ وَلِذَلِكَ فِي الْمَصْحُوحِ : الذِّفِيفُ : السَّرِيعُ مِثْلُ الذِّمِيلِ وَفِي
العُبَابِ : هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ . يُقَالُ : خُذْ مَا ذَفَفَ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْ
وَتَيَسَّرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأْ لُغَةً فِي
الذِّفَالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَيُقَالُ : ذَفَّ أَمْرُهُمْ
يَذِفُّ ذِفْفًا : أَمْكَنَ وَتَهَيَّأْ . وَذَفَفَ جِهَازَ رَاحِلَتِكَ أَيْ خَفَّفَ
نَقْلَهُ ابْنُ عُيَادٍ وَالزَّمَّخَشَرِيُّ . وَذَفَفَ وَذَفَفَ : تَبَخَّرَ هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَّابُهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ذَفَفَ :
إِذَا تَبَخَّرَ وَذَفَفَ عَلَى الْقَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَبْخَثَ وَهُوَ يَثْبُبُ وَقَدْ
مَرَّ ذَلِكَ فِي الذِّفَالِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُنَا :

تَهْيِيَّاتٍ لُغَةً فِي اسْتِدْفٍ - وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ ! وَالذِّفُوفُ
كَصَبُورٍ : فَرَسُ النَّعْمَانِ ابْنِ الْمُؤَذَّرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . يُقَالُ :
مَا فِيهِ ذِفَافٌ كَكِتَابٍ : أَي لَيْسَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ فِي
شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُو يَبِّ السَّابِقِ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِي وَالَّذِي نَقَلَهُ
السُّكَّرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعَيْشُ . يُقَالُ : مَا ذَاقَ
ذِفَافًا بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : أَي شَيْئًا قَلِيلًا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَسَهْمٌ مُذَفَّفٌ كَمُعْظَمٍ : مُقْزَعٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَي : سَرِيعٌ
خَفِيفٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذِفٌّ الذِّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ
وَالذِّالُ لُغَةٌ فِيهَا . وَذِفْفٌ تَذْفِيفًا : أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَالذِّفْفِيفُ :
وَالذِّفْفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَاوِذِ . وَمَاءٌ ذِفْفٌ مُجْرَكَةٌ : أَي قَلِيلٌ وَجَمْعُ
الذِّفْفِيفِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ : أَدْفِيفٌ وَشَيْءٌ ذِفْفِيفٌ : قَلِيلٌ كَمَا جَاءَ
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَالذِّفْفِيفُ مِنَ السُّيُوفِ : الْقَاطِعُ الصَّارِمُ
نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَذِفْفِيفٌ : مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ حُمَيْدُ ابْنِ قَيْسٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ
وَمِائَةٍ نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ . وَذِفْفِيفَةٌ كَثْمَامَةٌ : اسْمٌ
رَجُلٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ذ ل ف